



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة السيد كويشيرو ماتسورا،
المدير العام لليونسكو،
بمناسبة اليوم الدولي للشباب

١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩

في غمرة سلسلة الأزمات غير المسبوقة التي أخذت تؤثر على حياة الشباب في جميع أرجاء العالم، يبدو الموضوع الذي اختير للاحتفال باليوم الدولي للشباب في هذه السنة، وهو "الاستدامة: تحدي مشترك، مستقبل مشترك، موضوعاً ملائماً تماماً".

فالاستدامة تشمل الحياة من ثلاثة جوانب تأثرت جميعها بالأزمة الحالية، ألا وهي البيئة والمجتمع والاقتصاد. وعلينا أن نعكف بصورة عاجلة على التفكير في التحديات المطروحة بالتالي على الشباب. والامتناع عن ذلك من شأنه أن يضر بفرصهم في التنمية وسبل العيش الآمنة والتماسك الاجتماعي.

والشباب، الذين يمثلون أكثر من ١٨ بالمائة من سكان العالم، يملكون إمكانيات كبيرة للمساهمة في الجهود المبذولة لمعالجة هذه الأزمات. فإضافة إلى أنهم أكثر الأجيال تعليماً إلى الآن، فهم يتمتعون أيضاً بالطموح والمرونة والقدرة على التكيف مع الوقائع المتغيرة. ومع ذلك، يعيش أكثر من ٢٠٠ مليون منهم بأقل من دولار واحد في اليوم ويعاني ٨٨ مليون منهم من البطالة و١٦٠ مليون من سوء التغذية و١٣٠ مليون من الأمية وأكثر من ١٠ ملايين من فيروس/مرض الأيدز، ولا تزال الشبابات يواجهن معوقات في الكثير من مجالات التنمية. وبالنظر إلى هذه الفرصة الديمغرافية المتاحة، فإن من المهم أن نعمل مع الشباب كشركاء متساوين في التصدي لتحدي الاستدامة.

وتسعى اليونسكو، بالتعاون مع الحكومات ومنظمات الشباب وشبكات البحوث وشركاء التنمية الرئيسيين والإعلام والقطاع الخاص، إلى إنشاء بيئة سياسية مؤاتية لتنمية قدرات الشباب ولدعم الأنشطة المنفذة بقيادة الشباب عن طريق تقوية اكتساب وإدارة المعارف عن قضايا الشباب، وتعزيز البحوث الموائمة بالاستناد إلى الأدلة وعملية وضع السياسات، وتشجيع مشاركة الشباب في عملية اتخاذ القرارات. كما أنشأت اليونسكو، رغبة منها في إعادة تأكيد التزامها بقضايا الشباب، منتدى للشباب كجزء لا يتجزأ من المؤتمر العام الذي يعتبر الهيئة العليا لاتخاذ القرارات في اليونسكو. وسيكرس المنتدى،

الذي سيعقد من ١ إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، لموضوع "الاستثمار كمخرج من الأزمة: أي دور للشباب؟". كما أنه سيسمح للشباب من كل دولة عضو المساهمة في عملية إعداد برنامج المنظمة وأنشطتها، وسيتيح لهم الفرصة للتعبير عن رأيهم في التحدي الراهن ودور اليونسكو في معالجته.

وفي هذا اليوم الدولي للشباب لعام ٢٠٠٩، أدعو من ثم الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى تكثيف الجهود من أجل إشراك الشباب في معالجة هذه التحديات، وأشجع جميع الشباب على أن يسخروا طاقتهم وقدراتهم الإبداعية للعمل على تأمين السلام والاستدامة للأجيال القادمة.

كويشيرو ماتسورا